

لسان العرب

(وجد) وجد مطلوبه والشيء يَجِدُّهُ وُجُوداً وَيَجِدُّهُ أَيْضاً بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو عامريّ لو شئتُ قد نَقَعَ الفؤادُ بِشَرِّبَةٍ تَدَعُ الصَّوَادِيَّ لَا يَجِدُّنَ غَلِيلاً بِالْعَذْبِ فِي رَضَفِ الْقِلَاتِ مَقِيلَةً قَرَضَ الْأَبَاطِحَ لَا يَزَالُ طَلِيلاً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَجِيرٍ وَلَيْسَ لِلْبِيدِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفُؤَادُ أَيْ رَوِيَ يَقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ أَذْهَبَهُ نَقْعاً وَنُقُوعاً فِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِي وَالصَّوَادِيَّ الْعَطْشَانُ وَالْغَلِيلُ حَرُّ الْعَطَشِ وَالرَّضَفُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلَاتٍ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ قَرَضَ الْأَبَاطِحَ يُرِيدُ أَنَّهَا أَرْضٌ حَصْبَةٌ وَذَلِكَ أَعَذِبَ لِلْمَاءِ وَأَصْفَى قَالَ سِيبَوِيهٌ وَقَدْ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُّ كَأَنَّهُمْ حَذَفُوهَا مِنْ يَوْجُدٍ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَصْدَرِ وَجَدَاً وَجِدَةً وَوُجْدَاً وَوُجُوداً وَوَجْدَاناً وَإِجْدَاناً الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَآخِرَ مُلَاتَاتِ تَجْرُرٍ كِسَاءَهُ نَفَى عَنْهُ إِجْدَانُ الرَّقِيقِينَ الْمَلَاوِيَّ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالُوا إِلْدَةً فِي وَلْدَةٍ وَأَوْجَدَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ يَجِدُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَوَجَدْتُ تَنِي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَهُ يَجِدُّهُ وَجَدَاً وَوُجْدَاً وَجِدَةً التَّهْذِيبُ يَقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدَاً وَوَجْدَاً وَوَجْدَاناً وَجِدَةً أَيْ صِرْتُ ذَا مَالٍ وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَاناً قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوُجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَجْدَانُ الرَّقِيقِينَ يُغَطِّي أَفَنَ الْأَفِينِ وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَيْهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنَ وَجَدَ الضَّالَّةَ يَجِدُّهَا وَأَوْجَدَهُ مَطْلُوبَهُ أَيْ أَظْفَرَهُ بِهِ وَالْوُجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ الْيَسَارُ وَالسَّعَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرئَ بِالثَّلَاثِ أَيْ مِنْ سَعَتِكُمْ وَمَا مَلَكَتُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاجِدُ الْغَنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ وَأَوْجَدَهُ أَيْ أَغْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ D الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَقَدْ وَجَدَ تَجِدُّ جِدَةً أَيْ اسْتَغْنَى غَنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْ الْوَاجِدُ يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَيْ الْقَادِرُ عَلَى قَضَاءِ دِينِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ الَّذِي أَوْجَدَنِي فَقْرَ أَيْ أَغْنَانِي وَآجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِ أَيْ قَوَّانِي وَهَذَا مِنْ وَجْدِي أَيْ قُدْرَتِي وَتَقُولُ وَجَدْتُ فِي الْغِنَى وَالْيَسَارِ وَوَجْدَاناً .

(*) قَوْلُهُ « وَجْدَاً وَوَجْدَاناً » وَאוּ وَجْدًا مِثْلُهُ أَفَادَهُ الْقَامُوسُ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَاجِدُ الَّذِي يَجِدُّ مَا يَقْضِي بِهِ دِينَهُ وَوُجِدَ الشَّيْءُ عَنْ عَدَمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ مِثْلُ حُمٍّ فَهُوَ مَحْمُومٌ

وَأَوْجَدَهُ ۖ وَلَا يَقَالُ وَجَدَهُ كَمَا لَا يَقَالُ حَمُّهُ وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ يَجْدُ وَيَجْدُ
وَجْدًا وَجْدَةً وَمَوْجَدَةً وَوَجْدَانًا غَضِبَ وَفِي حَدِيثِ الْإِيْمَانِ إِنِّي سَأَلْتُكَ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ
أَيَّ لَا تَغْضَبُ مِنْ سَأَالِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ يَجِدِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ
فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي قَوْلَ صَخْرٍ الْغِيَّ كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ
بِرِيَاءٍ وَتَأْزِيبٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ فَهَذَا فِي الْغَضَبِ لِأَنَّهُ صَخْرٌ الْغِيَّ أَيَّاسُ
الْحَمَامَةِ مِنْ وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ وَلِأَنَّهُ الْحَمَامَةُ أَيُّ أَسْتَه مِنْ وَلَدِهِ فَغَضِبَ عَلَيْهَا
وَوَجَدَ بِهِ وَجْدًا فِي الْحُبِّ لَا غَيْرَ وَإِنَّهُ لِيَجِدُ بِفَلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا إِذَا كَانَ
يَهْوَاهَا وَيُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ ابْنِ عُمر وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَابْنُ مَا
بَطْنُهَا بَوَالِدٌ وَلَا زَوْجَهَا بَوَاجِدٌ أَيُّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّهَا وَقَالَتْ شَاعِرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ زَوْجُهَا رَجُلٌ مِنْ
غَيْرِ بَلَدِهَا فَعُذِّنَ عَنْهَا مَنْ يُهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءَ شَرْبَةً فَإِنَّ لَهُ مِنْ
مَاءٍ لِيِنَّةٍ أَرَبَعًا لَقَدْ زَادَنِي وَجْدًا بِبِقَعَاءَ أَنْزَنِي وَجْدَتُ مَطَايَا
بِلِيِنَّةٍ طُلَّعًا فَمَنْ مَبْلِغُ تَرْبِيٍّ بِالرَّمْلِ أَنْزَنِي بِكَايَتُ فَلَمْ أَتْرُكْ
لِعَيْدِيَّ مَدْمَعًا ؟ تَقُولُ مِنْ أَهْدَى لِي شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءَ عَلَى مَا هُوَ مِنْ مَرَارَةٍ
الطَّعْمِ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لِيِنَّةٍ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ الْعُذُوبَةِ أَرْبَعَ شَرِبَاتٍ لِأَنَّهُ بِقَعَاءَ حَبِيبَةٍ
إِلَيَّ إِذْ هِيَ بِلَدِي وَمَوْلِدِي وَلِيِنَّةٌ بِغَيْضَةٍ إِلَيَّ لِأَنَّهُ الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ
مَأْمُونٍ عَلَيَّ وَإِنَّمَا تِلْكَ كُنَايَةٌ عَنْ تَشْكِيهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ عُذِّنَ عَنْهَا وَقَوْلُهَا لَقَدْ زَادَنِي
حُبًّا لِبَلَدِي بِقَعَاءَ هَذِهِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِ لِيِنَّةٍ عَنِ عَنِي فَكَانَ كَالْمَطِيَّةِ
الطَّالِعَةِ لَا تَحْمِلُ صَاحِبَهَا وَقَوْلُهَا فَمَنْ مَبْلِغُ تَرْبِيٍّ .
(الْبَيْتُ) تَقُولُ هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَبْلُغُ صَاحِبَتِيَّ بِالرَّمْلِ أَنْ بَعَلِي ضَعْفَ عَنِي وَعَنْنَ فَأَوْحَشَنِي
ذَلِكَ إِلَيَّ أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَرَحَتْ أَجْفَانِي فَزَالَتِ الْمَدَامَعُ وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ الدَّامِعُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ قَرَأْتُهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدِ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ
بِالْفُصُوصِ وَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ وَوَجَدَ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي حَزَنًا وَقَدْ
وَجَدْتُ فُلَانًا فَأَنَا أَجِدُ وَجْدًا وَذَلِكَ فِي الْحَزْنِ وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ أَيُّ حَزَنَتْ لَهُ
أَبُو سَعِيدٍ تَوَجَّدَ فُلَانٌ أَمَرَ كَذَا إِذَا شَكَاهُ وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ وَلَا يَشْكُونَ
مَا مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّتِهِ